

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - لفتة الكبد إلى

نصيحة الولد

صلاح الصاوي

الله اكبر الله جدول لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر - 00:00:20

لا اله الا ان الحمد لله نحمده ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات انه من يهده الله فلا مضل ومن يضل

الله فلا هادي له ولا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:02:12

ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون

به والارحام الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:02:52

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدى

هدي محمد عليه وشر الامور وكل محدثة - 00:03:22

وكل بدعة ضلالة اما بعد هذه لفتة الكبد الى نصيحة هذا عنوان لابن الجوزي رحمه الله عنوان كتاب الله الكبد الى نصيحة ثم نبدا

بالحديث عن حقوق الاولاد على ابائهم - 00:03:46

فان الالباء السابقون في الوجود على وان الله الذي وصى الوالدين الذي يوصل اولاده بابائهم الوالدين لاولادهم يا ايها الذين امنوا قوا

انفسكم واهلي ووصينا الانسان بوالديه طريق قوا انفسكم واهليكم نارا ووصينا الانسان بوالديه احسانا - 00:04:15

اولادنا امانة في ان احسنا تربيتهم صغارا سعدنا بهم وان اضعناهم صغارا وشقيناهم بهم نموذجان يعرضهما القرآن الكريم في سورة

الاحقاف نموذج الولد البار حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين - 00:04:50

قال رب اوزعني ان اشكو التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من اولئك

الذين نتقبل عنهم ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة - 00:05:19

الذين كانوا نموذج الابن البار الذي اذا بلغ اشده وبلغ الاشد يكون ما بين الثلاثين الى الاربعين يبدأ في الثلاثين ويكتمل في ثلاثون

قوة وشباب وهيام ولوعة وغرام فان زاد بعد ذلك عشرا فكمال - 00:05:43

وتمام حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة رب اوزعني الهمني يا رب ان اشكو وفقني ان اجمع قلبي ونفسي على طاعتك وعلى ان

اترك كل ما لا ينفع في الآخرة - 00:06:13

ان فقه ما بعد الاربعين ترك ما لا ينفع في الآخرة لقد مضى زمن اللهو والعبس واضاعة الاعمار سنن رب اوزعني ان اشفع لك لحظة من

من اللحظات الفارقة ما بين عمر قد مضى وبين عمر سيبدأ - 00:06:32

بعد الاربعين هذه اللحظات الفارقة يقول رب اوزعني اجمع قلبي على محبتك اجمع قلبي على طاعتك اجمع همتي على الآخرة اجعل

الدار الآخرة نصب عيني ان الله اصطفى انبيائه فقال - 00:06:54

انا اخلصناهم بخالصة يعلمون ما معنى الله اختص انبياءه بخصيصة جميلة جدا يعني ذكر الدار امام اعينكم ان اخلصناهم بخالصة

وانهم عندما لمن رب اوزعني ان اشكو نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي - 00:07:15

هذا دعاء الالباء هذا دعاء الابناء البررة دعائهم لابنائهم ودعاؤهم ودعاء ابائهم لهم واصلح واصلح لي في والذين يقولون ربنا هب لنا

من ازواجنا وذرياتنا قرّة اذ يسأل الله لاولادهم صباحة ولا جمالا ولا حسنا في وجوههم ولا تناسقا في - 00:07:48
انما سألوا الله ان يكونوا مطيعين له. عابدين له حق عبادته. فلا يجرون علينا الجرائر يعبدونك يحسنون عبادتك ولا يجرون علينا
الجرائر ولا يكذبون علينا المصائب اقر لعين الوالدين ان يرى ولده راكعا - 00:08:23
باكرا لله عز قانتا مطيعا لله سبحانه الله في رواية ذكرها الحافظ ابن ابن كثير نظر الى عين رجل كان من التابعين في عيني المقداد
من هاتين العينين اللتين رأيتا - 00:08:48
وددنا ان رأينا ما وشهدنا ما الرجل لا يقول يتمنى ان عينيه اكتحلتا برؤية رسول الله الخطأ في هذا ما الذي يحملك على ان تغضب
وقال لما يتمنى احدكم ان يشهد مشهد - 00:09:18
طيبه الله عنك يدري لو اشهده الله اياك كيف كان لقد اشهد الله اقواما رسول الله لم يلهموا الايمان به فاكبهم الله في النار عذاب الا
تحملون الله؟ ان خير من بطون - 00:09:39
لا تعلمون الا الله والايمان برسوله لقد بعث الله محمد على اشد فترة بعث عليها نبي الانبياء بعثه على فترة من الجاهلية لا يعلم الناس
دينا الا عبادة الاصنام اذا كان الرجل يدعى الى الايمان - 00:09:58
يفتح الله مغاليق ولده يعلم انه ان هداك دخل النار ولا تسكن ولا يطيب قلبه ان يعلموا ان لكي يكون وقودها اصلح لي لم يسأل
الله صباحتا ولا جمالا ولا مناصب ولا رتب انما اسأل الله ان يعبدوه - 00:10:20
سادتي والا يجروا عليهم من مقابل احبتي الله نموذج والذي قال لوالديه ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك امن ان وعد الله حق ولد فاجر - 00:11:00
يتواقح امام والديه اف لك ما اف لك ما مقابلة الذي كان يدعو لوالديه ويتمنى الله ان يصلح له ذريته نموذج اخر. والقرآن كتاب
متشابه مثاني اذا ذكر حال السعداء قف بتلك حال الاشقياء - 00:11:32
اتعدان لي ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي لقد مضت القرون من قبلي لم يرجع الينا منهم احد. ليخبرنا ان كان ما تقولونه حقا ام
لا وهما يستغيثان يستشعران خطورة الموقف - 00:11:58
وسوء المنقلب والمآل. ويلك امن ان وعد الله حق ويقول بمنتهى التواضع والجرأة ما هذا الا اساطير الاولين ابا الا اساطير الاولين ثم
عاجله الله بالمصير المحتوم اولئك الذين حق عليهم - 00:12:19
في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس تأمل في التعقيب عن النموذج الاول اولئك الذين نتقبل عنهم ونتجاوز عن سيئاتهم في
اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا تعقيب على النموذج الاول - 00:12:46
يتقبل عنهم احسن ما عملوا ان الله يكفر عن الصالحين اسوأ ما عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن ما عملوا واذا كفر اسوء ما عملوا فان
يكفر ما دونه من باب اولي - 00:13:12
وعندما يجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فالحسنات عشرات بل اضعاف كسيرة والسيئات احاد. السيئات احاد والحسنات
عشرات فويل لمن تغلب احاده عشراته التعقيب على النموذج الاول اولئك الذين نتقبل عنهم - 00:13:29
ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كان تعقيب على النموذج اولئك الذين حق عليهم القول اي كلمة
العذاب في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس - 00:13:52
انهم كانوا خاسرين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا ابيات لامية ابن ابي كان عنده ابن عاق
يشتكي فقال له غدوتك مولودا - 00:14:10
وعلتك يافع تل بما ادني اليك وتهل اذا ليلة نابتك بشيء لم ابت لشكواك الا ساهرا كاني انا المطروق بالذي طرقت به مني وعيني
تهمل يخاف الردى نفسي وانها لتعلم ان الموت حتم - 00:14:33
فلما بلغت الغاية التي اليها ما كنت انت جزائي منك كانك انت فليتك اذ لم ترى حق ابوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل وسميتني
باسم المفند رأيه وفي رأيك لو كنت - 00:15:00

لقد رأى ابن عمر رجلا يطوف بالبيت وهو هو يحمل امه على ظهره يطوف بها يقول اني لها بغيرها المدلل اذ اذاعت ركايبها لم ادعني
تظن ان قال لا ولا بزفرة واحدة - [00:15:32](#)

لا ولا بزفرة واحدة من زفراتها التي ارسلتها كما قلت صغيرا او عندما حملتك او عندما وضع اولادنا امانة في اعناقنا واباؤنا امانة ان
كبار السن البركة الخفية في فكان يجرحه فيما مضى - [00:15:52](#)

الان يذبهم لقد غادت الحياة بهم اللذة واصبحوا في صالة انتظرونا النداء الاخير ليلبوه وكل الربيع في خريف اعمارهم وكل العكاز
فيما تبقى من لا تكن من الحمقى اغتنم الرصيد - [00:16:19](#)

قبل فوات الاوان قبل ان يخلو منهم انه امانة الله عندك مما يبلغن فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما
وقل رب ارحمني يا رب - [00:16:49](#)

ان رضا الله الوالدين واولادنا ان احسنا القيام عليهم صغارا عن قنافذ وهداجون ما كان اياهم الدجاجون مشيت المتسلل الى
الفحشاء وهو يهجو فريق اخر فيقول يمشون مشية المتسللين الى الفواحش - [00:17:22](#)

لما كان اياه لان اباهم عوض وينشأ ناشئ كونا لاولادكم يا اولادنا حياتكم لا تقاس بعدد انما تقام بحجم انتم قطرة في لا يكون لكم
شأن بقدر ما تتركون من بصمات عميقة ايجابية - [00:18:05](#)

اعماركم يا اولادي حقد فرض حباته يوما بعد كل يوم يقول لابن انا خلق وعلى عملك فاغتنم من فاني لا اعود اليك لهم يا اولادنا ان
اعماركم خزائن نعم انظروا ماذا انتم مودعون - [00:18:40](#)

ان يوما يمر عليه يغيب شمسه ينقص فيه اجلك ولا يزيد فيه رصيد عملك الصالح هو خسارة كبرى واي خسارة نعمتان مغبون فيه
اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك - [00:19:09](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة اي والله الله عز وجل المقداد من صلى الله عليه
دعاء والله الله عز وجل الله عز وجل في موسكو عمر الكعبة سيدتي

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين - [00:19:34](#)

ولا عدوان الا على الظالمين لا اله الا الله واشهد ان محمد اللهم صل على محمد اللهم بارك على محمد كما باركت على ابراهيم على
ال ابراهيم اللهم اغفر لنا من خشي - [00:27:39](#)

ومن طاعتك ما بلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا ما ابقيتنا واجعل ثأرنا على من ظلمنا
وانصرنا على من ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ - [00:28:04](#)

واجعل الجنة دارنا يا ارحم اللهم الطف باخواننا في في غزة خاصة اللهم كن لهم نصيرا وظهيراً ومعنا يا رب العالمين يجعلك في
نحور المعتدين عليهم ونعوذ اللهم ارنا في عدوك وعدوهم - [00:28:31](#)

يوما كيوم عاد ارنا في عدوك وعدوهم عجائب قدرتك فان لا يعجزونك. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة في هذا المسجد اللهم اغفر
والاموات. اللهم انجي كيف ما كانوا في اللهم امين - [00:28:53](#)

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قوموا الى صلاتكم - [00:29:16](#)